الخليج

اقتصاد, أسواق عالمية

4 ديسمبر 2022 16:56 مساء

مصنع حديد أخضر لـ «جندال شديد» في الدقم بـ 3 مليارات دولار

«مسقط:«الخليج

أعلنت مجموعة جندال شديد لصناعة الحديد عن اختيارها المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم في سلطنة عمان لإقامة مصنع يعد الأكبر من نوعه لإنتاج الحديد الأخضر وأنها سوف تستخدم مصادر الطاقة المتجددة والهيدروجين الأخضر في عمليات التصنيع.

وتعد المنطقة أكبر منطقة اقتصادية في الشرق الاوسط حيث تبلغ مساحتها 2000 كيلو متر مربع ويقام هذا المشروع الاستراتيجي في مساحة تقدر بقرابة كيلو مترين مربعين في المخطط التابع لميناء الدقم كما يقدر حجم الاستثمار بـ 3 مليارات دولار.

وقع من جانب الهيئة المهندس أحمد بن حسن الذيب نائب رئيس الهيئة ومن جانب مجموعة جندال شديد هارشا شيتي، الرئيس التنفيذي لمجموعة جندال شديد. كما وقع اتفاقية حجز الارض نيابة عن شركة ميناء الدقم ريجي

فيرمولين الرئيس التنفيذي للميناء. بينما وقع مذكرة التفاهم نيابة عن شركة الخدمات المركزية «مرافق» بهدف توفير عدد من الاحتياجات اللازمة للمشروع مثل المياه وخدمة سحب مياه البحر لأغراض التبريد وغيرها من الخدمات، وقع الاتفاقية نيابة عن شركة مرافق طلال بن محمد اللواتي نائب رئيس العمليات التجارية.

وقال المهندس أحمد بن حسن الذيب نائب رئيس الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة: «يشكل توقيع الاتفاقية ومذكرات التفاهم دليلاً على أهمية المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم كوجهة رائدة وجاذبة للمشاريع الاستراتيجية الكبيرة التي ستستفيد من الطاقة المتجددة والهيدروجين الأخضر، نظرًا لتوفّر الطاقة الشمسية وطاقة الرياح على مدار العام، الأمر الذي سيشجع على جذب المزيد من الاستثمارات في الصناعات الخضراء ومشاريع الطاقة المتجددة إلى سلطنة عُمان بشكل عام والدقم بشكل خاص، والتي تبذل فيها سلطنة عمان جهودا كبيرة نحو استخدام مصادر أنظف للطاقة لتلبية المتطلبات الصناعية وتحقيق التوجه الاستراتيجي في استخدام الطاقة البديلة والموارد الطبيعية المستدامة والتي تأتي ضمن أولويات رؤية عُمان 2040 ويخدم المشروع أيضا الاستراتيجية الوطنية الشاملة للاستثمار في الخفض من الانبعاثات وتحقيق الحياد الكربوني».

من جانبه قال هارشا شيتي: «مجموعة جندال شديد تستثمر مبلغاً يزيد عن 3 مليارات دولار في مشروع الحديد الضخم بالدقم. ويتمثل هدفنا في إنتاج 5 مليون طن متري من الحديد الأخضر سنوياً مما يضيف قيمة مضافة تفوق 800 مليون دولار سنويا. كما أن المصنع سيقوم بتوفير الحديد عالي الجودة لقطاع السيارات وطاقة الرياح وكذلك السلع الاستهلاكية المعمرة من بين أمور أخرى. هناك طلب متزايد على الحديد الأخضر من قبل العملاء المهتمين بالأمور البيئية والاجتماعية والمؤسسية في دول العالم و الذين التزموا بالفعل بتخفيض كبير في انبعاثات الكربون بحلول عام 2030».

وقال ريجي فيرمولين، الرئيس التنفيذي لميناء الدقم يسعدنا أن يكون لدينا مشروع للحديد الأخضر في ميناء الدقم. حيث ان مجموعة جندال شديد لديها شهرة عالمية في تصنيع الحديد، وبصفتنا مزودًا للأراضي الصناعية في بوابة الميناء، فإننا فخورون جدًا بأن نكون شركاء في هذا المشروع. فمشروع جندال شديد للحديد الأخضر يتماشى بشكل كامل مع رؤية ميناء الدقم لكونه ميناء أخضر ويهدف الى تعزيز التنمية المستدامة في الدقم، وبما يتماشى مع رؤية عمان 2040 لتنويع الاقتصاد بعيدًا عن استخدام الطاقة الأخرى مثل النفط والغاز، ونأمل من المشروع إيجاد فرص للعمل وجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة. كما أود أن أشكر إدارة الهيئة على دعمها غير المحدود في تمكيننا من جذب مثل هذه المشروعات الضخمة الى ميناء الدقم ونأمل الدعم المتواصل مع جميع الاطراف لإنجاح هذا المشروع.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©